العولمة وعلاقتها بالشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.مي علي عباس / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الخلاصة:

تعد العولمة من اكثر الظواهر الاجتماعية تداولا وانتشارا وقد شغلت الناس بمختلف اتجاهاتهم ،فقد فرضت نفسها بقوة على مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.وتعد مشكله تصارع الحريات من أقدم المشكلات في الخليقة ،فالجماعات وكذلك الأفراد يبحثون عن حريتهم وإذا قيدت انعزلوا عن الآخرين محاولة لتحقيقها، ومن المعروف ان الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيسي في عملية التطوير والتحديث في المجتمع وهم على وشك التخرج ككوادر علمية متخصصة يقف عليها عملية تنفيذ خطط التنمية القومية ،وينطوي انتقال الطالب من المدرسة الثانوية إلى الجامعة ظهور مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على شكل صورة أو صعوبات في التكيف فهم يشعرون بسوء التكيف والعزلة الاجتماعية وتقييد الإرادة والحرية.

اهمية البحث والحاجة اليه : بالرغم من الاهتمام المتزايد والجهود التي بذلت بهدف فهم العولمةإلا انها مازالت تعاني كثيراً من الغموض والتعقيد سواءً ما يتعلق بمفهومها أو أنواعها أو الآثار التي تتركها على المجتمع وكيفية التعامل معها.(مدك ، ٢٠٠٦، ١٠٦٩)فلم يعد خطر السلاح هو الوحيد الذي يداهم الشعوب بل زاد الأمر تعقيداً في عالم اليوم فهناك خطر سبق ذلك الخطر أو رافقه أو هيأ له ألا وهو خطر "العولمة" وعلى الرغم مما تحققه العولمة من فوائد إيجابية في مجال التقنية والاتصالات إلا انها تشكل تحدياً خطيراً يهدد معالم الاستقرار الاجتماعي في المجتمعات النامية (الشاوي ، ٢٠٠٦.، ١٠٦) وان تيار العولمة يحمل في ثناياه هدفاً أساسياً ونقلة فكرية في أوجه متعددة من الحياة والمفاهيم وثوابت القيم والضوابط الاجتماعية مما يؤدي إلى حدوث تغيرات في الاتجاهات السلوكية للشباب بدعوى مواصلة التطور العلمي والتقني إلا أن هذا التطور ينطوي على تحديات جوهرية لمقومات الحياة العربية التي ينشأ الشباب العربي في كنفها في إطار وحدتهم الاجتماعية.(عويدات، ١٩٨٦، ٥٧) (العبد، ٢٠٠٦، ٨٤٠). كما وتعدّ العولمة من أكثر الظواهر الاجتماعية تداولاً وانتشاراً وقد شغلت الناس بمختلف اتجاهاتهم، فقد فرضت نفسها بقوة على مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الخطيب، وحسين، ٢٠٠٦، ٢٥٤).. ومن أهم التحديات التي تواجه المجتمعات العربية في هذا العصر هو عدم قدرة المؤسسات التربوية على إعداد الأجيال لمواجهة تحديات العولمة بما تفرضه وتقتضيه من ظروف جديدة وبيئات متجددة في مختلف مستويات الحياة الاقتصادية والاجتماعية فالمؤسسات التربوية تعيش وضعية أزمة عاصفة بمقتضيات المعلوماتية والتكنولوجية والانفتاح والتطور (المصري، ٢٠٠٢،. ٣٢)ولقد توجست بعض الحضارات خيفةً من أهداف العولمة والتي ترى انها تتناقض مع ماجاءت به الديانات السماوية فضلاً عن فشل العولمة داخل مجتمعاتها ونتج عنها العنف والتفكك الأسري ولما كان للعولمة أساسها الاقتصادي إلا انها أصبحت منظومة متكاملة تشمل مختلف جوانب الحياة (البشير ،٢٠٠٦،

١٢٤٢). وبما ان الدين الإسلامي هو مكون أساسي للثقافة العربية فإن القبول بالعولمة يعد القبول باختراق وغزو المجتمعات العربية الإسلامية ثقافياً وهو الخطر الكامن على الثقافة الإسلامية التي عجزت الحضارة الغربية على تدميرها قرون طوال (أمين جلال ،١٩٩٨ ، ٥٠).

ان حرية السلوك ظاهرة عامة وهامة في حياة الانسان فالناس وبشكل مستمر يتخذون القرارات بشأن ما سوف يقومون به وهم يضعون في الميزان رغباتهم وحاجاتهم والمخاطر والمغانم في المحيط الذي يتحركون فيه، بيد ان الناس يشعرون في اغلب الاوقات انهم احرار نسبيا في القيام بانواع مختلفة من السلوك وان لهم حرية الاختيار من بين هذه الاساليب وفقا لمشيئتهم وبالتالي فان حرية الشخص للسلوك اذ اما قيدت او هددت بالتقييد فأنه سوف يستثار دافعياً وسوف تتجه هذه الاستثارة ضد اي زيادة في فقدانه لحريته كما انها سوف تتجه الى محاولة استرداد اي حرية كانت قد فقدت او هددت (جلال، ،١٩٧٢، ٢٥٧)كما ان الحرية قيمة انسانية عالية صارع من اجلها الانسان ،فمنذ مراحل حياته الاولى والانسان يصارع من اجل ترسيخها وتجسيدها وهي تحتاج الى احساس بأمتلاك الانسان لذاته وبحقها في التعبير عن مكنوناتها دون معيقات او مثبطات فبدون وعي الانسان وامتلاكه لذاته تتهاوى كل مشاعر الحرية فيه وتتهاوى بالتالي المؤسسات التي يعمل فيها،ان النجاح الحقيقي لاي مؤسسة يتناسب طرديا مع هامش الحرية التي يتمتع بها افرادها ومعايشة العاملين فيها لهذا الهامش لكن الحرية ليست امرا خاليا من الضوابط انها بحاجة الى مستوى متميز من الاخلاق والى ضمير يقظ ومقدرة على التقييم والضوابط والضبط والضبط لمسألة الذات(الطويل،٢٠٠٦، ٥٩) ان المرء اذاكان لديه اقل مايمكن من المعلومات الصحيحة عن نفسه وعن بيئته فان حرية الاختيار من بين احتمالات السلوك المختلفة سوف تساعده عامة على البقاء والاستمرار، فحرية المرء في اختيار الوقت الذي يسلك فيه و الطريقة التي يتم بها السلوك من الامور المفيدة فما دام الفرد على وعي بحاجاته وبالسلوك الضروري لاشباع هذه الحاجات فانه يتمكن من اختيار السلوك الذي يحقق اقصى اشباع لحاجاته هذا اذا ما توافرت له الحرية المناسبة (جلال ،١٩٧٢ ، ٢٥٨). ان مفهوم الحرية تشكل لدى الانسان نتيجة تفكيره المتطور ونتيجة لامتلاكه لغة متطورة ويعتمد على الارادة التي هي استجابة وفعل يقوم به الانسان وكذلك تمتلك كافة الكائنات المتطورة الارادة ولكنها لاتمتلك مفهوم الحرية فالانسان يشعر بأنه حر عند ممارسته لارادته في اختيار احد الخيارات من بين الخيارات.و ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات النفسية في التي تناولت موضوع العولمة وعلاقته بالشعور بالحرية. كما ترجع أهمية الدراسة إلى ان العينة التي شملت المراهقين يمكن القول بأنها أكثر طبقات المجتمع تعرضاً للضغوط الحياتية وللاضطرابات النفسية وللآثار الناجمة عن العولمة بتجلياتها المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية، لأن العولمة أصبحت رعباً حقيقياً للأسر العربية، فقد فرّق بين الابن وأسرته والفرد وعمله وحطم منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية.

ومما تقدم يمكن ابرازاهمية البحث الحالي في كونه جديد في

١- انه يتناول ظاهرة اجتماعية حديثة.

٢-انه يتناول شريحة مهمة من المجتمع وهم الطلبة.

٣-دعوة للشباب للتعامل مع العولمة بعقلية متفتحة وواعية ومدركة

٤- محاولة للكشف عن مدى تأثر طلبة المرحلة الاعدادية بالعولمة ومدى انعكاساتها على شعورهم بالحرية.

٥- كما انه محاولة للكشف عن العلاقة بين العولمة والشعوربالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ثالثاً: اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي الى: ١. بناءمقياس للعولمة

٢. بناءمقياس للشعور بالحرية ٣-التعرف على العلاقة بين العولمة والشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

تحديد المصطلحات:اولا: العولمة:وعرفها كل من

١)الجابري (١٩٩٨) بأنها نظام عالمي يشمل المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والفكرية، في (بوزيان، ٢٠٠٦، ٦٣٥).

٢) غليون (٢٠٠١) بأنها بروز قوى إنتاجية وعسكرية وإعلامية ذات طبيعة عالمية (غليون، ٢٠٠١، ٦٢).

٣) حساني (٢٠٠٦) بأنها ظاهرة إنسانية سلكت سبيلها في واقع العالم الجديد ولا نملك الوسائل لردعها أو التقليل من شأنها وتأثيرها (حساني، ٢٠٠٦ ، ٦٢٥)

ثانيا:الشعور بالحرية:

- يرى فروم (١٩٩٥)ان الطبيعة هي الحرية والتغيير في هذه الطبيعة هو ما يجعل الانسان يفقد حريته لتعقد الحياة وتقييده بالالتزام بهذه التعقيدات، فيتحول الانسان الحر سيد المجتمع الى كائن مسير يخدم مجريات تطورات الحياة بدلاً من ان تخدمه (البلداوي، ١٩٩٥، ٤٩).
- ويشير فرويد (١٩٨٤)الى ان الحرية هي حرية مكونات الشخصية وعدم وقوع الهو تحت ضغط الانا التي تقع تحت ضغط الانا الاعلى ارضاءً للواقع وللقيم والمبادئ لانه يولد القلق (شتا، ١٩٨٤، ١٦٣).

- ثالثا:المرحلة الاعدادية (الثانوية) وهي مرحلة من التعليم تلي مرحلة التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها ست سنوات وتعني بترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات (التكريتي، ٢٠٠٤، ١٤)

الفصل الثاني

:الاطار النظري والدراسات السابقة

تختلف الثقافة من عقيدة إلى أخرى، ومن شعب إلى آخر، ومن مرحلة زمنية إلى أخرى. فالثقافة الإسلامية هي ثقافة تقوم على أساس الإيمان بالله تعالى، وبالوحي والنبوّات واليوم الآخر،فالكتاب والمجلة والصحيفة والراديو والتلفزيون والانترنيت والفيديو والفاكس وغيرها من وسائل نقل الثقافة والمعلومات. ووسائل الإعلام المتطورة، المسموعة المرئية والمقروءة، تنقل لنا ألواناً مختلفة من الثقافات والأفكار. بعضها يُشكّل ثقافة بنّاءة وصالحة، وتنمية الوعي، وبناء الشخصية، ومكافحة الفساد والجريمة والعادات السيّئة. وبعضها يعمل على إبعاد الإنسان عن الارتباط بالله سبحانه. وللعولمة وجوه كثيرة، سياسية وعسكرية وثقافية واقتصادية وأمنية.دخل هذا الغزو من أبواب كثيرة، اهمها الفضائيات. مواقع الانترنيت لكن أخطر الأبواب هي باب الاستعداد النفسي والذهني لتقبل كل وافد دونما مناقشة وفحص وتقييم ولذا فقد نهى الإسلام عن العزلة والتقوقع والانكماش، ويدعو إلى انفتاح المسلم –فرداً ومجتمعاً– على الأفراد الآخرين والمجتمعات الأخرى من منطلق ((وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)).

مفهوم العولمة: لقد تطور مفهوم العولمة بخمسة مراحل كما أوردها بعض الباحثين:

١–المرحلة الجنينية: تميزت بسيادة نظرية العالم على حساب نمو المجتمعات القومية.

٢–مرحلة النشوء: تميزت بتبلور كبير للعلاقات الدولية وزيادة الاتفاقات الدولية.

٣–مرحلة الانطلاق: تميزت بصياغة الأفكار الخاصة بالإنسانية.

٤–مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: تميزت في إبراز دور الأمم المتحدة.

٥–مرحلة عدم اليقين: تميزت بدمج الدول النامية بالمجتمع الدولي.

(الخوالدة ، ٢٠٠٤ ، ١٢٤) وإن فكرة الترويج للعولمة استفادت من القوانين الرئيسة لعلم النفس كما في:

١– قانون الحداثة: لقد نجحت العولمة في جعل قيمها هي غاية الفرد في الوصول اليها فهي تحقق اشاباعاته ويقع تحت ضغط الحاجة والتكرار. ٢–قانون التدريب: وتركز العولمة على قانون التدريب فهي دائماً تدعم التكرار الفوري الذي من شأنه أن يقوي من احتمال صدور الاستجابة المستهدفة. ٣–قانون التعلم الاجتماعي: تسعى العولمة إلى إيجاد أنموذج تتوفر فيه كل شروط التقليد النموذجي. (محمد، ٢٠٠٦، ٤٨٤)

مفهوم العولمة التربوية: إن عملية اختراق العولمة للتعليم كحقل تربوي هي ظاهرة أكيدة وذلك نتيجة فعل مزدوج فمن جهة هناك تصاعد هيمنة العولمة على الحقل التربوي وتشكيل الأذواق والاتجاهات

والقيم السلوكية واستعمال وسائل تقنية جبّارة لإثارة الإدراك وتنميط الأذواق والفكر (الخياري، ١٩٩٨، ٤٥). فلقد أدت المعلوماتية الجديدة وثورة التكنولوجيا الاتصالية إلى اهتزاز المركزية التربوية وسقوط النماذج التربوية التقليدية وفي ظل هذه التأثيرات التي تفرضها العولمة. يجري الاعتقاد بأن الأنظمة التربوية التقليدية قد تختفي كليا(السيد ،٢٠٠١ ، ١٣٧) .

التحديات التربوية للعولمة: يعتقد كثير من الباحثين ان العولمة تؤدي إلى تكافؤ الفرص التعليمية والتربوية بما توفر من إمكانات مفتوحة للمعرفة والتعليم عبر وسائط تقنية ومعلوماتية وتكنولوجية لا حصر لها وبالحقيقة على الرغم مما توفر العولمة من وسائط تكافؤ الفرص التعليمية تزداد حدة وخطورة لأن وسائط التطور تجد في بعض الأوساط دون غيرها وان العولمة تزيد من المسافات بين فئات المجتمع الواحد (المصري،٢٠٠٢ ، ٣٢) .

التعامل مع العولمة:_هناك عدة طرق للتعامل مع العولمة وهي كالآتي:- نشر الوعي بالعولمة. ،توفير إطار مرجعي للتعامل مع العولمة، رفض الاستسلام، تجذير الفروق الفردية (راضي ، ٢٠٠٦ ، ٦٦٢). وهناك من يرى إن موقف الناس أمام العولمة اتخذ الأشكال التالية: البعض اتخذ موقفاً ايديولوجياً وعقائدياً مسبقاً وأخذ يفاخر بمعاداتها ويحرض المجتمع ضدها. البعض الآخر تعرف على محاسنها وأغفل مخاطرها وأخذ يفاخر ويبالغ بمحاسنها. وهناك من أساء فهمها واعتقد ان العالم كله معولماً. وهناك من أقبل عليها بوعي. (عبد الله، ١٩٩٩ ، ٥٠)

<u>سلبيات العولمة:</u> توجد هناك بعض السلبيات كما أوردها بعض الباحثين وهي كما يأتي:

سيطرة الدول العظمى على الدول النامية والتحكم فيها. إضعاف الهوية الوطنية. هيمنة الثقافة الغربية على الثقافات الأخرى. ازدياد معدلات البطالة حتى في صفوف حملة الشهادات العليا. تدني مستوى المعيشة. اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء. صعوبة إغلاق حدود الدول. انتشار العنف. (إبراهيم،١٩٩٩، ١٤٠)

الدراسات السابقة

<u>:الدراسات العربية:</u> لم تجد الباحثة دراسات تناولت مفهوم الشعور بالحرية كونه تم تناوله على الاغلب من وجهة نظر فلسفية بحتة وليست نفسية اجتماعية

كما انه لم يكن هناك دراسات تناولت العولمة وعلاقتها بالشعور بالحرية ولذلك تم اختيار بعض الدراسات السابقة التي تناولت العولمة وارتباطها ببعض المفاهيم الاجتماعية التي ربما لها مؤشرات لمفهوم الشعور بالحرية وكالآتي:

١-دراسة زينل (٢٠٠٠): (العولمة وأثرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي)تهدف هذه الدراسة إلى "التعرف على العولمة وأثرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي" والوقوف على مدى التأثيرات التي تتركها العولمة في المؤسسات الاجتماعية وخاصة في تأثيرها على البناء

الاجتماعي في الوطن العربي وبرز إلى حد ما في أغلب البنى الاجتماعية سواء أكانت (أسرية، ثقافية، اقتصادية، دينية، سياسية، تربوية)، فأحدثت نوعاً من التغير في هذه المؤسسات بفعل الوسائل التقنية الحديثة ولاسيما في تعميم الأنماط الاستهلاكية الغربية في الوطن العربي محاولة طمس الثقافة العربية وتشويه الهوية الثقافية والدين الإسلامي زيادةً على صراع القيم الذي حدث في الأسرة العربية لوجود ثقافتين في آن واحد الثقافة العربية والثقافة الغربية. وبنيت أهداف هذه الدراسة على:-

- التعرف على آثار العولمة في البناء الاجتماعي أي المؤسسات الرئيسية (الأسرية، الاقتصادية، الدينية، السياسية، التربوية).التعرف على مدى تأثير العولمة في الثقافة العربية الإسلامية في مجالات مثل (الهوية، الدين، منظومات القيم الأخلاقية والاستهلاكية). التعرف على الانحرافات المؤسسية التي تحدثها العولمة في المجتمع العربي لاسيما الأسرة والمؤسسات الاقتصادية والمؤسسة السياسية وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج التاريخي لمعرفة الجذور التاريخية لتطور العولمة عبر المراحل التاريخية المختلفة حتى وصولها إلى ماهي عليه في الوقت الحاضر والمنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون البحث وفقاً للنظريات الاجتماعية المستخدمة في البحث. (زينل،٢٠٠٠، ١٢٥-١٢٦)

<u>الدراسات الأجنبية:</u> -

دراسة USIA (١٩٩٧): هدفت هذه الدراسة إلى "معرفة اتجاه مواطني دول أوربا الشرقية نحو الثقافة الأمريكية" من خلال السؤال: هل توافق ان الثقافة الأمريكية تمثل تهديداً لثقافتك؟ فبينت نتائج الدراسة أن ٢٠% من الألبان و٣٩% من البولنديين و٤٦% من السوفاك و٤٩% من التشيك و٥٥% من الهنغاريين أجابوا بالموافقة في حين ان ٦٩% من الألبان و٤٨% من البولنديين و٤٦% من السوفاك و٤٦% من التشيك و٣٩% من الهنغاريين أجابوا بعدم الموافقة وفي عام ١٩٩٧ قامت دراسة متشابهة في USIA لمعرفة اتجاه الأوربيين إلى التجارة مع الولايات المتحدة من خلال سؤال: هل ترى ان الولايات المتحدة شريك صعب في التجارة؟ وبينت نتائج الدراسة ان ٧٢% من الفرنسيين يرون ان الولايات المتحدة غير متعاونة مع الأوربيين في مجال التجارة الدولية و١٩% يرون عكس ذلك و٣٢ من الإنكليز يرون ان الولايات المتحدة غير متعاونة في مجال التجارة الدولية مع الاتحاد الأوربي و٤٣% يرون عكس ذلك (٢٠٠٠, ٢٨ ,PIPA, USIA).

الفصل الثالث :اجراءات البحث : يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث وإعطاء وصفاً له واختيار عينة ممثلة للمجتمع كما يتضمن تحديد المنطلقات النظرية التي استندت اليها الباحثة لبناء المقياسين وتحديد مكوناته وإعداد فقراته وإجراء التحليلات الإحصائية .

أولاً : مجتمع البحث :- يشمل طلبة المرحلة الإعدادية (الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي) في مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى من الذكور والإناث الذين بلغ عددهم (١٠٩٠٠) طالب وطالبة وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)عدد المدارس الثانوية وإعداد الطلبة بحسب الجنس في مديرية الكرخ الأولى

المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى	عدد المدارس الثانوية	الذكور	الإناث	المجموع
	٢٠٨	٥٣٠٠	٥٦٠٠	١٠٩٠٠

* تم الحصول على هذه البيانات من المديرية العامة للتخطيط التربوي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

ثانياً : عينة البحث :-يعني جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ويعتمد حجم العينة على مدى التجانس في متغيرات البحث فكلما كان التجانس أكبر قل حجم العينة (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ١٣١ – ٢١٩) وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد بلغت (٣٥٠) طالب وطالبة بواقع (١٤٨) من الذكور و(٢٠٢) من الإناث . وقد تم اختيار مدرستين ثانويتين بطريقة عشوائية بسيطة أحدهما للذكور والأخرى للإناث والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)يوضح مجتمع البحث للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)

المدارس الثانوية	الجنس	الخامس العلمي	الخامس الأدبي
ثانوية الأمين للبنين	٤٣٦	١٢٠	٧٠
ثانوية المأمون للبنات	٥٤٤	١١١	٨٢

اداتا البحث: تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من بناء أداتين تناسب أغراض البحث الحالي أحدهما لقياس العولمة ومقياس الشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

مقياس العولمة : لأجل بناء مقياس العولمة كان لابد من تحديد المنطلقات النظرية التي استندت اليها الباحثة لتحديد مجالات العولمة ، إذ أن عملية بناء المقياس يجب أن تمر بخطوات عدة وهي (تحديد مجالات القياس ثم صياغة الفقرات لكل مجال ثم تطبيق الفقرات على عينة من مجتمع البحث وأخيراً إجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة البحث ١١٩ – ١١٨ , Allen & Yen (١٩٧٩,) .ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة المتعلقة بالعولمة فقد وجدت أن هناك أربعة مجالات للعولمة وهي (المفهوم الإسلامي ، المفهوم الاجتماعي ، المفهوم الاقتصادي ، المفهوم السياسي) ومن خلال هذه المجالات تمكنت الباحثة من صياغة فقرات المقياس والبالغ

عددها (٢٠) فقرة وقد أعطيت البدائل (موافق ، متردد ، لا أوافق) وأعطيت الأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

صدق المقياس :-يعد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (الزوبعي ، ٣٩، ١٩٨١)ويذكر ايبل Ebel أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء (١٩٧٢ , ١٤٨ , Ebel) ، وبناءً على ذلك تم عرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من الخبراء ملحق (١) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وبناءً على آراء الخبراء فقد تمت حذف فقرتين من المفهوم الاسلامي ٤و٥

تمييز الفقرات :-وقد تم التحقق من ذلك من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، ويرى نانلي Nunnally أن كل فقرة من فقرات المقياس يجب أن يقابلها (٥) أفراد في أقل تقدير (Nunnally ١٩٦٧ ,٢٦٠,) وقد تم ترتيب الاستمارة من أعلى درجة الى أقل درجة ومن ثم تحديد نسبة ٢٧% من الدرجات العليا و٢٧% من الدرجات الدنيا إذ أن هذه النسبة تعطي أفضل حجم وأكبر تباين بين المجموعتين . (١٩٧٢, ٢٨٦, Stanley & Hokins) .وقد بلغ عدد أفراد المجموعة (٧٦) طالب وطالبة للمجموعة العليا و(٧٦) طالباً وطالبة للمجموعة الدنيا ، وقد أثبتت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) إذ أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)يوضح معامل التميز لفقرات مقياس العولمة

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	٧٦	٤,٧٦٣٢	٠,٦٧٠٧	٣٠,٣٤٦
	الدنيا	٧٦	١,٩٦٠٥	٠,٤٤٥٤	
٢	*العليا*	*٧٦*	*٤,٧٧٦٣*	*٠,٦٧٠٧*	*٣٠,٣٤٦*
	الدنيا	٧٦	٢,٠٧٨٩	٠,٤٤٥٤	
٣	العليا	٧٦	٤,٨٢٨٩	٠,٥٠٥٩	٢٩,١٧٥
	الدنيا	٧٦	١,٩٨٦٨	٠,٦٢٧٤	
٤	العليا	٧٦	٤,٧١٠٥	٠,٥٥٦١	١٠,٥٩٤

	الدنيا	٧٦	٢,٦١٨٤	١,١٧٤٢	
٥	العليا	٧٦	٤,٣٩٤٧	٠,٤٧٣٠	٢٧,٩٧١
	الدنيا	٧٦	٤,٠٧٨٩	٠,٧٣٩٣	
٦	العليا	٧٦	٤,٥٩٢١	٠,٧٠٨٣	١٣,٠٠٣
	الدنيا	٧٦	٢,٩٦٠٥	١,٢١٠٧	
٧	العليا	٧٦	٤,٦٠٥٣	٠,٥١٨٤	٢,٤٩٠
	الدنيا	٧٦	٣,٥٦٥٨	٠,٩٧٦٦	
٨	العليا	٧٦	٤,٦٠٥٣	٠,٥٩٢٨	١٠,٧٥٣
	الدنيا	٧٦	٣,٩٠٧٩	١,١٨٢٥	
٩	العليا	٧٦	٤,٦١٨٤	٠,٥١٨٤	٧,٣٢٤
	الدنيا	٧٦	٤,٠٠٠٠	١,١٢٣٥	
١٠	العليا	٧٦	٤,٦٣١٦	٠,٤٩٢٠	٥,٣٥٩
	الدنيا	٧٦	٣,٣٩٤٧	١,٠٢٢١	
١١	العليا	٧٦	٤,٥٩٢١	٠,٤٨٩٠	٤,٤٥٣
	الدنيا	٧٦	٣,٦٩٧٤	١,١٠٧٥	
١٢	العليا	٧٦	٤,٤٠٧٩	٠,٤٨٥٦	٨,٥٣٠
	الدنيا	٧٦	٢,١٧١١	١,١٦٧١	
١٣	العليا	٧٦	٤,٧٨٩٥	٠,٥٢١٠	٦,١٠٦
	الدنيا	٧٦	٣,١٧١١	١,١٦٦٤	
١٤	العليا	٧٦	٤,٧١٠٥	٠,٩٢٦٣	١٥,٧٣٩
	الدنيا	٧٦	٢,٠٩٢١	٠,٨٢٢٨	

١٥	العليا	٧٦	٤ ,١٠٥٣	٠ ,٤٤١٧	١٠ ,٥٧٩
	الدنيا	٧٦	١ ,٨٦٨٤	١ ,٢٥٨٤	
١٦	العليا	٧٦	٤ ,٦٥٧٩	٠ ,٧٦٢٧	٢٢ ,٣٨٥
	الدنيا	٧٦	٢ ,٠٣٩٥	٠ ,٦٧٦٨	
١٧	العليا	٧٦	٤ ,١٣١٦	١ ,٢٠٦٤	١٤ ,٤٩٠
	الدنيا	٧٦	١ ,٩٠٧٩	٠ ,٥٩٦٥	
١٨	العليا	٧٦	٣ ,٩٠٧٩	٠ ,٨٥٧٢	١٩ ,٥٧٥
	الدنيا	٧٦	١ ,٨١٥٨	٠ ,٧٩٠٦	
١٩	العليا	٧٦	٣ ,٥٥٢٦	١ ,٤٢٦٨	١٢ ,٤٠٩
	الدنيا	٧٦	١ ,٩٦٠٥	٠ ,٦٣٦٢	
٢٠	العليا	٧٦	٣ ,٥٥٢٦	١ ,٤٤٣٩	١٢ ,٠٥١
	الدنيا	٧٦	١ ,٩٦٠٥	٠ ,٤٥٣٤	

٢- صدق البناء :-هو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس خاصية معينة (Stanly & Hokins , ١٩٧٢, ١١١) فصدق البناء يركز على دور النظرية النفسية في الاختيار وتحققت الباحثة منه من خلال

١- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : للتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٧٨٤	١١	
٢	٠,٧٧٢	١٢	٠,٥٩٥
٣	٠,٥٩٩	١٣	٠,٥٠٨
٤	٠,٨٠٤	١٤	٠,٦٦٩
٥	٠,٦٥٦	١٥	٠,٥٨٢
٦	٠,٢٥٨	١٦	٠,٧٣٤
٧	٠,٥٦٧	١٧	٠,٦٣٥
٨	٠,٥٩٤	١٨	٠,٦٣٨
٩	٠,٤٤٥	١٩	٠,٥٤٢
١٠	٠,٤٤٤	٢٠	٠,٥١٢

٢- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :-تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)يوضح علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس مع قيم الاختبار التائيلاختبار دلالة معاملات الارتباط

المجال	معاملات الارتباط	القيمة التائية
الإسلامي	٠,٨٠٧	٢٦,٠٣٢
الاجتماعي	٠,٧٧٤	٢٣,٤٥٤
اقتصادي	٠,٧٨٢	٢٣,٦٩٦
سياسي	٠,٧٣٥	٢٠,٤١٦

٢- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (الارتباط بين مجالات المقياس) :-إذ يتم إيجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٦) .

الجدول (٦)علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى مع قيم الاختبار التائيلاختبار دلالة معاملات الارتباط

المجالات	١		٢		٣		٤	
	معامل الارتباط	القيمة التائية	معامل الارتباط	القيمة التائية	معامل الارتباط	القيمة التائية	معامل الارتباط	القيمة التائية
المجال (١)	٠,٥٤٥	١٢,٣٨٦	٠,٨٠٧	٢٦,٠٣٢				
المجال (٢)	٠,٤٣٧	٩,١٠٤	٠,٣٨٤	٧,٨٣٦				
المجال (٣)	٠,٤٧٠	١٠	٠,٥٣١	١١,٨	٠,٧٧٤	٢٣,٤٥٤		
المجال (٤)	٠,٧٨٢	٢٣,٦٩٦					٠,٧٣٥	٢٠,٤١٦

ثبات المقياس :-يقصد بثبات المقياس درجة استقراره إذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (احمد ،١٩٨١ ، ٢١٩) . فالمقياس الثابت يعطي النتائج ذاتها إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة أنفسهم وتحت الظروف نفسها (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١١٤) .والهدف من حساب الثبات هو تحديد أخطاء القياس وإيجاد طرق تعلل هذه الأخطاء (Murphy , ٦٣- ١٩٨٨ , ٦٤) .ولأجل التحقيق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة في حساب الثبات ما يأتي :-١- طريقة إعادة الاختبار Test – R – Test :أن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على أن يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين (علام ، ٢٠٠٠، ١٤٨) .عند تطبيق المقياس على العينة المختارة مرتين أو أكثر وتحت الظروف نفسها وبفارق زمني مناسب يستخرج معامل ثباته من حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين (ربيع ، ١٩٩٤، ٨٦) .ولإيجاد ثبات مقياس العولمة بهذه الطريقة فقد طبق على عينة مؤلفة من (٦٠)طالب وطالبة تم اختبارهم بطريقة مرحلة عشوائية فقد اختيرت مدرستان من المدارس الثانوية بطريقة عشوائية وهي ثانوية الصمود للبنات وثانوية المنصور للبنين واختير من كل صف (١٠) طلاب عشوائياً وقد تم تحديد

اسم التلميذ أو التلميذة على ورقة الإجابة لتعرفهم في التطبيق الثاني .وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ليمثل معامل ثبات المقياس . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥) وتشير هذه النتيجة الى ثبات مناسب للمقياس .يرون بعض المختصين يمكن الركون الى المقاييس اذا كان معامل ثباتها حوالي (٧٥%) فأكثر (Mehrens and Lehman, ١٩٧٣ , ٥٧٠) .

٢- طريقة الفاكرونباخ :-يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس حيث يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٦ ، ٧٨) . ويطبق معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩١) .

المقياس الثاني الشعور بالحرية: تم اعداد المقياس من خلال خبرة الباحثة في هذا المجال واستعانتها بأراء المختصين اضافة الى سؤال مفتوح وجه الى الطلبة، وبذلك تم اعداد (٣٨) فقرة بشكلها الاولي. كما تم اعداد بدائل خماسية هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي عند التصحيح في حالة كون الفقرات ايجابية وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بالعكس في حالة كون الفقرات سلبية.

١- صدق المقياس:

١٠- مؤشرات الصدق (Validity Indexes):

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية، لأنه يشير إلى قدرة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel, ١٩٧٢: ٤٠٨). وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض مواقف المقياس، قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين، الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل مصمم الإختبار مطمئناً إلى آرائهم، ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Ghisell, ١٩٨١: ٣٤١). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق في مقياس الشعور بالحرية وذلك بعرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين* في

* الخبراء المحكمين هم:
١.د. عبد الامير الشمسي
٢. ا.م.د غالب الاسدي
٣. أ.م د. عدنان القصاب
٤. أ.م د. عدنان غايب
٥. أ.م د. زيد بهلول
٦. أ.م د. هناء رجب الدليمي

علم النفس الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصميمه. وبعد استبعاد الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء وتعديل بعض الفقرات تم الابقاء على (٣٥) فقرة اصبحت جاهزة للتحليل الاحصائي.

ب- تمييز الفقرات:

تعني القوة التميزية للفقرة مدى القدرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي تقيسها فقرات الإختبار، وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund, ١٩٧١: ٢٥٣). وقد أشار جيزل (Ghisll, ١٩٨١) إلى ضرورة إختيار الفقرات بصيغته النهائية (Ghisll, ١٩٨١: ٤٣٤). لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة الإختبار والقوة التمييزية لفقراته (Cronbach&Gleser, ١٩٦٥: ٦٤). ولإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس الشعور بالحرية، باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (Contrasted Group Method) تم تحليل الفقرات على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح فقرات هذا المقياس تم جمع درجات أجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لأستخراج الدرجة الكلية لكل أفراد العينة، ثم تم ترتيبها تنازلياً، أبتداءً من أعلى درجة وأنتهاءً بأدنى درجة ثم إختيرت نسبة الـ(٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (Upper Group) والتي تراوحت درجاتها من (١٧٧-١٩٨) وإختيرت نسبة الـ(٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وسميت بالمجموعة الدنيا (Lowe Group) والتي تراوحت درجاتها ما بين (١٢٨-١٥٤) وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم، وأقصى تمايز ممكنين (Ahman & Clock, ١٩٧١: ١٨٢) كما أستخدم الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ما عدا فقرتين هما (٣١، ٣٥) التي كانت قيمها التائية المحسوبة اصغر من الجدولية (٢.٠١) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٢). وهذه الفقرات هي: (امتلك الارادة في الخوض في مجال السياسة، اخشى مناقشة الموضوعات السياسية مع الاخرين) وبذلك يبلغ عدد الفقرات بعد استبعاد الفقرات غير المميزة (٣٢) فقرة كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالحرية بإستخدام طريقة المقارنة الطرفية

ت	١-	٢- المجموعة العليا		٣- المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف	
١	٤-	٥- ٤	٦- ١٠ ٤٩	٧- ٣	٨- ١٠ ٥٩	٩- ٢٠ ٣٨
٢	١٠-	١١- ٣٠ ٩٦	١٢- ١٠ ٥٣	١٣- ٢٠ ٣٧	١٤- ١٠ ٣٣	١٥- ٤٠ ٠٧
٣	١٦-	١٧- ٤٠ ٩٣	١٨- ٠٠ ٣٨	١٩- ٣٠ ٨١	٢٠- ١٠ ٥٩	٢١- ٣٠ ٥٢
٤	٢٢-	٢٣- ٤٠ ٧	٢٤- ٠٠ ٦١	٢٥- ٣٠ ٨٩	٢٦- ١٠ ٢٨	٢٧- ٢٠ ٩٩
٥	٢٨-	٢٩- ٤٠ ٦٧	٣٠- ٠٠ ٦٨	٣١- ٣٠ ٥٦	٣٢- ١٠ ٣٧	٣٣- ٣٠ ٧٨
٦	٣٤-	٣٥- ٤٠ ٠٤	٣٦- ١٠ ١٦	٣٧- ٣٠ ٢٦	٣٨- ١٠ ٢٦	٣٩- ٢٠ ٣٦
٧	٤٠-	٤١- ٤٠ ١١	٤٢- ١٠ ٣٧	٤٣- ٣٠ ١١	٤٤- ١٠ ٤٨	٤٥- ٢٠ ٥٨
٨	٤٦-	٤٧- ٣٠ ٧	٤٨- ١٠ ٢٣	٤٩- ٢٠ ٩٣	٥٠- ١٠ ٤١	٥١- ٢٠ ١٥
٩	٥٢-	٥٣- ٤٠ ٥٦	٥٤- ١٠ ٠٥	٥٥- ٣٠ ٣	٥٦- ١٠ ٤٤	٥٧- ٣٠ ٦٨
١٠	٥٨-	٥٩- ٤٠ ٥٩	٦٠- ٠٠ ٦٩	٦١- ٣٠ ٢٦	٦٢- ١٠ ٤٣	٦٣- ٤٠ ٣٦
١١	٦٤-	٦٥- ٤٠ ٠٤	٦٦- ١٠ ٢٦	٦٧- ٣٠ ٣٣	٦٨- ١٠ ٢٤	٦٩- ٢٠ ٠٧
١٢	٧٠-	٧١- ٤	٧٢- ١٠ ٤٤	٧٣- ٢٠ ٥٢	٧٤- ١٠ ٥٥	٧٥- ٣٠ ٦٣
١٣	٧٦-	٧٧- ٤٠ ٣	٧٨- ١٠ ١٧	٧٩- ٢٠ ٨٥	٨٠- ١٠ ٥٦	٨١- ٣٠ ٨٥
١	٨٢-	٨٣- ٤٠	٨٤- ٠٠	٨٥- ٢٠	٨٦- ١٠	٨٧- ٦٠

٤	٧	٦٧	٨٩	٣١	٤١
١ ٨٨- ٥	٤٠ ٨٩- ٠٧	١٠ ٩٠- ٤١	٢٠ ٩١- ٤١	١٠ ٩٢- ٣٧	٤٠ ٩٣- ٤١
١ ٩٤- ٦	٤٠ ٩٥- ١٩	١٠ ٩٦- ١٨	٢٠ ٩٧- ٧	١٠ ٩٨- ١٧	٤٠ ٩٩- ٦٤
١ ١٠٠- ٧	٤٠ ١٠١- ٥٦	٠٠ ١٠٢- ٨٩	٣٠ ١٠٣- ٠٧	١٠ ١٠٤- ٢١	٥٠ ١٠٥- ١٣
١ ١٠٦- ٨	٤٠ ١٠٧- ٤٤	١٠ ١٠٨- ٠٥	٣٠ ١٠٩- ٠٤	١٠ ١١٠- ٤	٤٠ ١١١- ١٨
١ ١١٢- ٩	٤٠ ١١٣- ١١	١٠ ١١٤- ٠٥	٢٠ ١١٥- ٦٣	١٠ ١١٦- ١٨	٤٠ ١١٧- ٨٧
٢ ١١٨- ٠	٤ ١١٩-	١٠ ١٢٠- ٠٤	٣٠ ١٢١- ١٩	١٠ ١٢٢- ٣٦	٢٠ ١٢٣- ٤٨
٢ ١٢٤- ١	٤٠ ١٢٥- ٨١	٠٠ ١٢٦- ٤٨	٣٠ ١٢٧- ١٥	١٠ ١٢٨- ٢٣	٦٠ ١٢٩- ٥٥
٢ ١٣٠- ٢	٤٠ ١٣١- ٣	١٠ ١٣٢- ١٧	٣٠ ١٣٣- ٣٧	١٠ ١٣٤- ١١	٢٠ ١٣٥- ٩٨
٢ ١٣٦- ٣	٤٠ ١٣٧- ٧٤	٠٠ ١٣٨- ٦٦	٣٠ ١٣٩- ١١	٠٠ ١٤٠- ٨٩	٧٠ ١٤١- ٦٥
٢ ١٤٢- ٤	٤٠ ١٤٣- ٤٨	١٠ ١٤٤- ٠١	٣٠ ١٤٥- ٤٤	١٠ ١٤٦- ٤	٣٠ ١٤٧- ١٢
٢ ١٤٨- ٥	٣٠ ١٤٩- ٧٤	١٠ ١٥٠- ٧٢	٢٠ ١٥١- ٦٧	١٠ ١٥٢- ٣٣	٢٠ ١٥٣- ٥٦
٢ ١٥٤- ٦	٤٠ ١٥٥- ٤٨	١٠ ١٥٦- ٠٥	٣٠ ١٥٧- ١١	١٠ ١٥٨- ٥	٣٠ ١٥٩- ٨٨
٢ ١٦٠- ٧	٤٠ ١٦١- ١١	١٠ ١٦٢- ٢٢	٢٠ ١٦٣- ٨٥	١٠ ١٦٤- ٥٩	٣٠ ١٦٥- ٢٧
٢ ١٦٦- ٨	٤٠ ١٦٧- ٧٨	٠٠ ١٦٨- ٦٤	٣٠ ١٦٩- ٢٢	١٠ ١٧٠- ٤٥	٥٠ ١٧١- ١
٢ ١٧٢- ٩	٤٠ ١٧٣- ٠٧	١٠ ١٧٤- ٤١	٣٠ ١٧٥- ٣٣	١٠ ١٧٦- ٠٤	٢٠ ١٧٧- ٢
٣ ١٧٨-	٤٠ ١٧٩-	١٠ ١٨٠-	٣٠ ١٨١-	١٠ ١٨٢-	٣٠ ١٨٣-

٠	٤٨	٠٥	٠٤	٥٨	٩٥
٣ ١ -١٨٤	٣٠ ٢٢ -١٨٥	١٠ ٥٥ -١٨٦	٢٠ ٥٩ -١٨٧	١٠ ٤٥ -١٨٨	١٠ ٥٤ -١٨٩
٣ ٢ -١٩٠	٤٠ ٣٣ -١٩١	١ -١٩٢	٢٠ ٧٨ -١٩٣	١٠ ٢٨ -١٩٤	٤٠ ٩٧ -١٩٥
٣ ٣ -١٩٦	٤٠ ٩٦ -١٩٧	٠٠ ١٩ -١٩٨	٣٠ ٢٦ -١٩٩	١٠ ٣٥ -٢٠٠	٦٠ ٥١ -٢٠١
٣ ٤ -٢٠٢	٣٠ ٨١ -٢٠٣	١٠ ١١ -٢٠٤	٢٠ ٨٥ -٢٠٥	١٠ ٤١ -٢٠٦	٢٠ ٧٩ -٢٠٧
٣ ٥ -٢٠٨	٣٠ ٦٣ -٢٠٩	١٠ ٣٩ -٢١٠	٣٠ ٠٤ -٢١١	١٠ ٢٦ -٢١٢	١٠ ٦٤ -٢١٣

ج- صدق البناء (Construct Validity):

يعد صدق البناء المسمى أحياناً بصدق المفهوم (Construct Validity)، وأحياناً أخرى بصدق التكوين الفرضي (Hypothetical Construct)، من أكثر أنواع الصدق أهمية، لأنه يعتمد على مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، فهو يقوم بالأساس على مدى قياس الأداة لتكوين فرضي محدد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٠)، (Rosnow, ١٩٩٩: ١٥١).وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال اختبار مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون للفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة بعد استبعاد الفقرات غير المميزة. وقد تبين ان جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية (٠.١٩٦) عند هذا المستوى بدرجة حرية (٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالحرية

٢١٤-	معامل الإرتباط	٢١٥-	معامل الإرتباط	٢١٦-	معامل الإرتباط	٢١٧-	معامل الإرتباط
٢١٨-	٢١٩-	٢٢٠-	٢٢١-	٢٢٢-	٢٢٣-	٢٢٤-	٢٢٥-
٢٢٦-	٢٢٧-	٢٢٨-	٢٢٩-	٢٣٠-	٢٣١-	٢٣٢-	٢٣٣-
٢٣٤-	٢٣٥-	٢٣٦-	٢٣٧-	٢٣٨-	٢٣٩-	٢٤٠-	٢٤١-
٢٤٢-	٢٤٣-	٢٤٤-	٢٤٥-	٢٤٦-	٢٤٧-	٢٤٨-	٢٤٩-
٢٥٠-	٢٥١-	٢٥٢-	٢٥٣-	٢٥٤-	٢٥٥-	٢٥٦-	٢٥٧-
٢٥٨-	٢٥٩-	٢٦٠-	٢٦١-	٢٦٢-	٢٦٣-	٢٦٤-	٢٦٥-

معامل الإرتباط	-٢١٧	معامل الإرتباط	-٢١٦	معامل الإرتباط	-٢١٥	معامل الإرتباط	-٢١٤
٢٧٣-	٢٧٢-	٢٧١-	٢٧٠-	٢٦٩-	٢٦٨-	٢٦٧-	٢٦٦-
٢٨١-	٢٨٠-	٢٧٩-	٢٧٨-	٢٧٧-	٢٧٦-	٢٧٥-	٢٧٤-
٢٨٩-	٢٨٨-	٢٨٧-	٢٨٦-	٢٨٥-	٢٨٤-	٢٨٣-	٢٨٢-

١١- ثبات المقياس (Reliability): إذا كان الثبات يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير إلى أتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney & Ward, ١٩٨٠: ٦٠)، فأنه يمكن ان يتحقق عند قياسه بطريقة الإتساق الداخلي (Internal Consistency) باستخدام معامل الفاكرونباخ الذي يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, ١٩٧٨: ٢٣٠)، أويمكن استخدام طريقة التجزئة النصفية، للتحقق من كون فقرات الإختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه في الحقبة نفسها (Fransella, ١٩٨١:٩٧).

وقد بلغ ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ (٠.٨٤)، اما بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس(٠.٧٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات

(٠.٨٢). ويعد مستوى الثبات بالطريقتين جيد مقارنة بالدراسات السابقة، وبذلك تم التحقق من ثبات مقياس الشعور بالحرية.

تطبيق أداتا البحث :-قامت الباحثة بإعداد تعليمات المقياس التي تطلب من المستجيبين فيها الإجابة الصادقة وعدم ذكر الاسم والسرية التامة التي لن تطلع عليها سوى الباحثة ، وقد قدمت الباحثة الاستبيان الى عينة بلغت (٣٥٠) طالب وطالبة وقد كانت تعليمات المقياس وفقراتها جميعها واضحة للمستجيبين وأعطي الوقت الكافي للإجابة وحددته بمقدار ساعة وكانت الباحثة توضح أي استفسار أو تساؤل من قبل أفراد العينة ، كما لم تذكر عنوان البحث الأصلي تجنباً للتحيز الذاتي والإجابة الصادقة على الاختبار .

خامساً: الوسائل الاحصائية: لمعالجة بيانات البحث الحالي، فقد تم إستخدم فقد استخدمت الحقيبة الأحصائية للعلوم الإجتماعية (Statistical Package for Social Science)، من خلال تطبيق الوسائل الأحصائية الآتية:

١- المتوسط الحسابي (Mean Arithmatic): (البياتي، ١٩٧٧: ٨٢) لمعرفة المؤشرات الأحصائية للمقياسين.

٢- الانحراف المعياري (Standard Deviation): (البياتي، ١٩٧٧: ١٦٢) لمعرفة أنحراف التقديرات عن أوساطها الحسابية لأداتي البحث، والمؤشرات الأحصائية لهما.

٣- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test two independent smples): (Gronlund, ١٩٧١: ٢٥٣) لأختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الشعور بالحرية.

٤- معامل أرتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient): (Nunnally, ١٩٧٨: ٢٨٠) لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالحرية، وايجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس الشعور بالحرية والعزلة الاجتماعية.

٥- معادلة سبيرمان – براون (Spearman Brown Formulal): (Allen, ١٩٧٩: ٧٩) وقد إستخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالحرية.

٦- معادلة (ألفا – كرونباخ) للأتساق الداخلي (Alpha Cronbch Formula): (Allen, ١٩٧٩: ٧٨-٨٠)، لحساب الثبات لمقياس الشعور بالحرية.

٧- الإختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test): (Runyon&Haber, ١٩٧٣: ١٨٠) وقد إستخدم لقياس متغيري الشعور بالحرية والعزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة هذا البحث.

٨- الخطأ المعياري (Standard Error)، المدى (Rang)، والألتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis): (Nie&et al, ١٩٨٦: p.١٨٦)، وقد إستخدمت لمعرفة المؤشرات الأحصائية لمقياسي الشعور بالحرية والعزلة الاجتماعية.

الفصل الرابع

نتائج البحث

لتحقيق اهداف البحث تم استخراج النتائج الاتية:اولا: استناداً الى الهدف الاول (قياس العولمة لدى طلبة المرحلة الاعدادية) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. وقد بلغ المتوسط الحسابي (٨٢.٢٧) وبانحراف معياري مقداره (١٧.٥١) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (١٠٢) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١.٢٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٩)، اي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري ولصالح المتوسط النظري، وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) القيمة التائية لقياس العولمة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية ٢٩٠-	
				المحسوبة	الجدولية
٢٩١- ٨٢.٢٧	٢٩٢- ١٧.٥١	٢٩٣- ١٠٢	٢٩٤- ٩٩	٢٩٥- ١١.٢٦	٢٩٦- ١.٩٨

ثانيا: استناداً الى الهدف الثاني (قياس الشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. وقد بلغ المتوسط الحسابي (١١٩.٩) وبانحراف معياري مقداره (١٧.٠٥) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٢.٢٩٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٩)، اي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ، وكما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) القيمة التائية لقياس الشعور بالحرية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	٢٩٧- القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٢٩٨- .١١٩	٢٩٩- ١٧.٠	٣٠٠- ٩٦	٣٠١- ٩٩	٣٠٢- ١٢.٢٩	٣٠٣- ١.٩

وهذه النتيجة تبين ان الشعور بالحرية لافراد العينة كان مرتفعاً، إذ انه كان اعلى من المتوسط النظري بدلالة احصائية. وتفيد هذه النتيجة ان طلبة المرحلة الاعدادية في الوقت الحالي يشعرون بحرية كافية يمكن ان يعبرو بها عما بداخلهم دون خوف او قيد اجتماعي وقد يكون هذا سببه التحسن النسبي في الوضع الامن الحالي مقارنة بالسنوات السابقة، كما ان المجال للتعبير بحرية اصبح مفتوحاً اكثر في الوقت الحالي سواء عن طريق الاعلام او حتى اجتماعياً.

وهذه النتيجة تفيد ان افراد العينة لا يعانون من تأثير العولمة.

ثالثاً: استناداً الى الهدف الثالث (معرفة العلاقة بين العولمةوالشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين العولمة والشعور بالحرية بلغت (-٠.٢٤٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، اي ان هناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين العولمةو الشعور بالحرية ،.

خامساً: المؤشرات الأحصائية لعينة البحث:

تم استخراج بعض المؤشرات الاحصائية للمقياسين –العولمة والشعور بالحرية – من مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وتوزيع الدرجات، وكما موضح في الجدول (٧).

كما توضح الاشكال الآتية توزيع الدرجات لافراد عينة البحث للمقياسين بالمدرج التكراري:

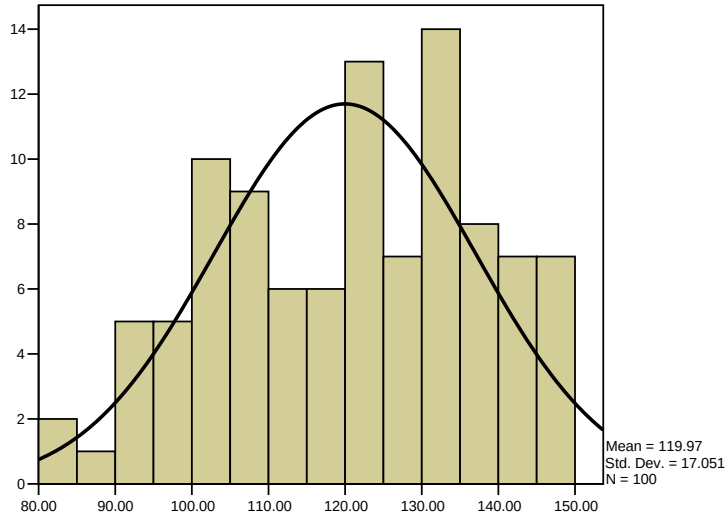

شكل (١)

المدرج التكراري لدرجات العولمة لعينة البحث

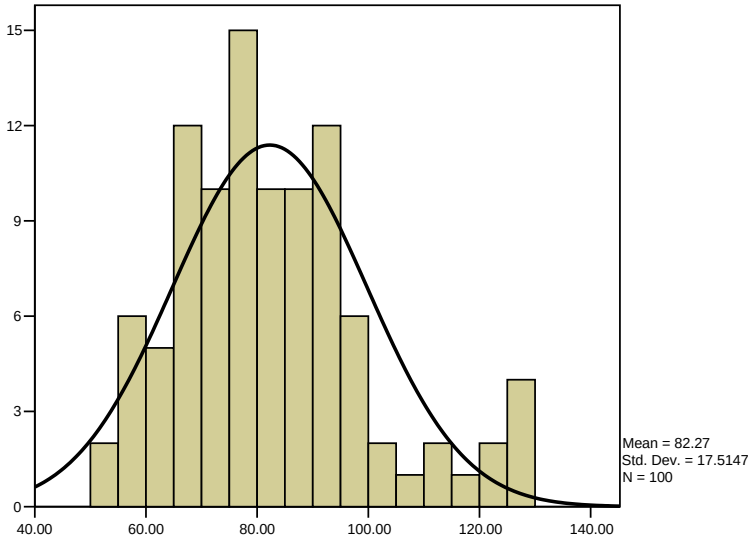

شكل (٢)

المدرج التكراري لدرجات الشعور بالحرية لعينة البحث

وعند ملاحظة المؤشرات الأحصائية لمقياسي العولمة و الشعور بالحرية ، نجد أن معظم المؤشرات تقترب من المقاييس العلمية التي تصدت إلى قياس أغلب المتغيرات النفسية، إذ نجد انها رغم عدم توزيعها توزيعاً اعتداليا بشكل كلي الا انها قريبة من التوزيع الإعتدالي مع ميلان درجات مقياس الشعور بالحرية للدرجات العالية (التواء سالب). وميلان درجات مقياس العولمة للدرجات المنخفضة (التواء موجب)، مما يسمح بتعميم نتائج هذا المقياس، إذا ما تم إستخدامه فيما بعد.

التوصيات :-

١- على إدارات المدارس والمرشدين التربويين تقديم التوجيهات والإرشادات والنصائح للطلبة بصورة مستمرة .

٢- عمل مؤتمرات وأنشطة تثقيفية للطلبة .

٣- غرس القيم والعادات والتقاليد العربية عند الطلبة .

٤- إحياء التراث العربي .

المقترحات :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الجامعة .

٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وربطها بمتغيرات أخرى .

٣- إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث حول تأثرهم بالعولمة .

abstract

Ulma with feeling of freedom at student of secondary stage

The ulma is one of the most spread social phenomenon.It occupies people in their different tendencies,the ulma imposes itself strongly in their social ,economic and politic sidies.

The problem of freedom quarrel is the older problem in creation .The groups as well as the individuals look for their liberty and it is restricted, they isolate themselves from others for a achieving it. Isolation phenomenon is one of common humanity phenomenon among individuals for looking of individuals psychological and social compatibility with other and society so they feel anxiety and tension and restriction of will and freedom. IT is known that college student from the major never in development and renewing of society. Some of student feel social isolation and unable to adapt them selves

أولاً: المصادر العربية:

١- إبراهيم، حسنين توفيق (١٩٩٩)، العولمة الأبعاد والانعكاسات السياسية رؤية أولية من منظور علم السياسة، مجلة الفكر العربي، مج٢٨، العدد (٢)، الكويت.

٢-أبو حلاوة، كريم، الآثار الثقافية للعولمة خطوط الخصوصيات الثقافية في بناء عولمة بديلة، عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد ٣٩، مارس ٢٠٠١.

٣-أحمد، مجدي حجازي (٢٠٠٠)، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث، عالم الفكر، العدد (٢).

٤-أمين، جلال (١٩٩٨)، العولمة، دار المعارف، القاهرة.

٥-البشير، محمد (٢٠٠٦)، حفظ الهوية الإسلامية ونشرها في ظل الكتاب والسنة ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثالث.

٦-الثقفي، سلطان أحمد (٢٠٠٢)، الإرهاب والعولمة، أكاديمية نايف للعلوم، عالم الكتاب، القاهرة.

٧-الحجني، علي بن فائز (٢٠٠٢)، الإرهاب والعولمة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٨-الخفاجي، عصام (١٩٩٨)، بين خطاب النوستالجيا واللحاق بالمستقبل، مجلة الطرق اللبنانية، العدد الثالث.

٩-الخطيب، أحمد وأخرون (١٩٨٥)، دليل البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل، الأردن.

١٠-الخياري، عبد الله (١٩٩٨)، التعليم وتحديات العولمة، فكر نقدي، العدد (١٢)، السنة الثانية.

١١-الخوالدة، محمد، عبد الله العواقلة (٢٠٠٦)، استيعاب اعضاء نقابة المهندسين لمفاهيم العولمة، دراسة ميدانية لمجتمع المهندسين في محافظة إربد، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية علم النفس.

١٢-الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، مطابع جامعة الموصل، الموصل.

١٣-السيد والد اباه (٢٠٠١)، اتجاهات العولمة، وإشكاليات الألفية الجديدة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

١٤-السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩)، الذكاء، ط٥، الفكر العربي، القاهرة.

١٥-الشاوي، رجاء مراد عبد القادر (٢٠٠٦)، العولمة وأثرها على الشاب من خلال الشبكات الفضائية، قسم الاجتماع، كلية الآداب، بغداد.

١٦-الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الثقافة، عمان.

١٧-العبد، سليمان (٢٠٠٦)، التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثاني.

١٨-المصري، منذر واصف (٢٠٠٢)، الواقع التعليمي والثقافة الإعلامية قضايا ستراتيجية، العدد (٩).

١٩-الميلاد، زكي (١٩٩٨)، الفكر الإسلامي وقضايا العولمة، السنة (١٥)، العدد (٢٠).

٢٠-الأميري وحسين (٢٠٠٨)، مدى وعي طلبة جامعة تعز بمفهوم العولمة، مجلة كلية التربية، العدد الرابع.

٢١-بلقاسم، زايري (٢٠٠٦)، أثر العولمة على تمويل وتنظيم إدارة المؤسسات التعليمية في الوطن العربي، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثاني.

٢٢-بدر، أحمد (١٩٧٥)، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط(٢)، وكالة المطبوعات، الكويت.

٢٣-برغوث، عبد العزيز (٢٠٠٦)، الأدوار الحضارية للمعلم ودواعي التجديد في فلسفة التعليم، ندورة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثاني.

٢٤-بوزيان، امحمد (٢٠٠٦)، إدارة مهارات التفكير في سياق العولمة المعتقدات الابستمولوجية والتفكير الناقد كنموذج، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثاني.

٢٥-حجازي، أحمد مجدي (١٩٩٩)، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية رؤية العالم النقدية في العالم الثالث، مجلة الفكر العربي، مج٢٨، العدد (٢)، الكويت.

٢٦-حساني، أحمد (٢٠٠٦)، معالم المشروع التربوي العربي في مسار العولمة، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثالث.

٢٧-راضي، ياسر بن اسماعيل (٢٠٠٦)، نحو مشروع حضاري للمؤسسة التعليمية في عصر العولمة، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثالث.

٢٨-زينل، صون كول إسماعيل (٢٠٠٠)، العولمة وأثرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، الدراسات الاشتراكية.

٢٩-سالينجر (١٩٩١)، حرب الخليج، الملف السري، دار الزال للتوزيع والنشر، ط شباط، بيروت، لبنان.

٣٠-عبد الله، عبد الخالق (١٩٩٩)، العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، الفكر العربي، مج(٢٨)، العدد (٢)، الكويت.

٣١-عويدات، عبد الله (١٩٨٦)، القيم وقيمة الشباب الأردني، الموسم الثاني للمنتدى الإنساني الأردني، عمان.

٣٢-عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمان.

٣٣-غليون، برهان (٢٠٠١)، ضرورة مابعد القومية إعادة بناء الفكر الاجتماعي، في كتاب المواطنة، كتاب المعرفة (١٠)، وزارة التعليم ، السعودية.

٣٤-فضل، شعبان أمجد (١٩٩٨)، مفهوم العولمة لدى عينة من أساتذة كلية الآداب والعلوم، جامعة الجبل العربي، قسم علم النفس.

٣٥-كريس، وبروكس (٢٠٠٦)، العولمة منظور سياسي، كتاب العولمة والتعليم الجامعة، الأعداد (ج ب م ل)، عالم الكتاب، القاهرة.

٣٦-محمد، صلاح الدين (٢٠٠٦)، قراءة نفسية في ملف العولمة، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثالث.

٣٧-محمد، مهدي شمس الدين (١٩٩٨)، موقف الإسلام من العولمة في المجال السياسي والثقافي، مجلة قضايا الإسلام معاصرة، بيروت، العدد الثالث.

٣٨-محمود، قظام (١٩٩٧)، الصراع القمي لدى الشباب العربي، مجلة الواحدة، العدد (٣٩)، عمان.

٣٩-مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦)، العولمة وحتميتها التكنولوجية والحصانة الثقافية، ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء الثالث.

٤٠-منسي، حسن (١٩٩٩)، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد.

١٠ ٤١-هيرست، بول طومبسون (٢٠٠١)، العولمة الاقتصادية العالمية وإمكانات التحكم، عالم المعر(٢٧٣)الكويت.

٢٠ ٤٢-التكريتي ،واثق عمر (١٩٩٥)اساليب الحياة لدى المراهقين الاسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي . اطروحة دكتوراه غير منشورة .جامعه بغداد

١-Allen, M.: (١٩٧٩): Introduction to Measurement Assessment, Allyn and Bacon, Inc., California.

٣. Ahman, J. and Clock, H.: (١٩٧١): Measuring and Evaluation Educational Achievement, Allyn and Bacon, Boston.

٤. Arndt, William (١٩٧٤): Theories of Personality, N.Y, Macmillan Publishing co.

٥. Cronbach, L. and Gleser, G. (١٩٦٥): Psychological Testing: A Personal Decision , ٢nd ed., Urbana, Illinois University Press Urbana.

٦. Ebel, R., (١٩٧٢): Essentials of Educational Measurement, ٢nd ed., Prentice – Hill New Jersey.

٧. Fransella, F.(١٩٨١): Personality Theory Measurement and Research, Methuen and Co Ltd., London.

٨. Ghisell, E., (١٩٨١): Measurement Theory For Behavioral Sciences, W. H., Freeman Company, San Francisco.

٩. Gronlund, N., (١٩٧١): Measurement and Evaluation in teaching, McMillan Company, New York.

١٠. Maloney, P., & Ward, P., (١٩٨٠): Psychological Assessment: A Conceptual Approach, Harcourt Bruce and World, Inc., New York.

١١. Nie, N. et al: (١٩٨٦): Spss Statistical Package For Social Scienes, McGraw Hill, New York.

١٢. Nunnally, J., (١٩٧٨): Psychometric Theory, ٢nd ed., McGraw Hill, New York.

١٣.Kunderewicz, L, et.al., (٢٠٠١): The Educational Impact of E-Mail for Affective –Isolation behavior Students, Reports Research (١٤٣) College. Students,Vol.,٥٠ .

١٤.Robert, C., et.al, (١٩٩٤): Being Isolation Playing Alone and Acting Alone: Distinguishing Aamong Reticence and Passive and Active Solitude in Young Children. Child Development. Vol.(٦٥), No. (١).

١٥.Rook, K.,(١٩٨٢): Promting Social Bonding Stratiges for Helping the Lonely and Socially Isolation ,America Psyologist, Vol.(٣٩), No.١٢, .PP.١٣٨٩-١٤٠٧.

١٦.Rosnow, R., and Rosenthal, R., (١٩٩٩): Beginning Behavioural Research. A Conceptual Primer (Third edition) Prentice Hall, London.

١٧.Runyon, R. and Harber, A. (١٩٧٣): Fundamentals of Behavioral Statistics (٢nd Edition): Addison Wesley Publishing Company.

١٨. Sawler,T., (١٩٩٤): A people Without Apast Isolation in Selected Daltlous in University ,(Canada) master, Abstract Jnternational, vol٣